

تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة

م.د عباس علي كريدي

مديرية تربية بغداد الرصافة / ٢

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة ،اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجاً لبحثه ،ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة للمجالات الفرعية للتنمية المستدامة الرئيسية (البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي) وتألفت الاستبانة من (٤٣) مؤشراً فرعياً ،عرضت على مجموعة من السادة المحكمين لبيان آراءهم وملاحظاتهم حول الأداة ،واستخرج لها الصدق والثبات ،وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ،وبعد تطبيق الأداة تم التوصل إلى النتائج الآتية: ان محتوى كتاب الجغرافية يتضمن الابعاد التربوية المستدامة الرئيسية الثلاث،اهتم كتاب الجغرافية بالبعد البيئي ولكن هناك ضعف بالاهتمام بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي ، مع العلم ان الابعاد الثلاثة تمثل حلقة متكاملة لا نستطيع إهمال اي بعد منها ،وأوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى - كتاب الجغرافية - تنمية المستدامة

Abstract:

The current research aims to analyze the content of the geography book for the fifth literary grade in the light of the dimensions of sustainable development, the researcher adopted the descriptive approach as a methodology for his research, and to achieve the research goal, the researcher prepared a questionnaire for the main sub-fields of sustainable development (environmental, economic, social) and the questionnaire consisted of (43) sub-indicators , I was presented to a group of arbitrators to indicate their opinions and observations about the tool, and honesty and consistency were extracted for it, and appropriate statistical methods were used, and after applying the tool the following results were reached: The content of the geography book includes the three main sustainable educational dimensions, Geography book cared about the environmental dimension, but there is weakness in caring for the economic and social dimensions, knowing that the three dimensions represent an integral link, and we cannot neglect any of them ,The researcher recommended a number of recommendations and proposals

Keywords: Content Analysis - Geography Book - Sustainable Development

أولاً: المشكلة:

أنَّ التغيرات والتطورات التي يشهدها عصرنا الحالي فرضت على التربية تحديات جديدة، فأصبحت التربية مطالبة أن تبذل كل جهد ممكن لاعداد الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء والمزود بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تمكنه من تحقيق الملائمة مع طبيعة عصره وخصائصه، والبيئة من حوله وما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة، ولقد دفع هذا المربين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم إلى أن يعيدوا النظر في مناهج التعليم لان المناهج تمثل اداة التربية في تحقيق اهدافها التي تنبثق من احتياجات ومتطلبات البيئة ومن امال واهداف المجتمع وثقافته،و المناهج بوصفها وسيلة للتغلب على تحديات من خلال اعداد موارد بشرية قادرة على ان تكون اداة للتنمية الشاملة .(التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤)

فالمنهج مرتبط بواقع تغيرات الحياة للمجتمعات ،ولذلك فان مراجعته بصورة مستمرة أصبح ضرورة من اجل عكس صورة المجتمع وحاجاته ومن خلاله يتم تبنى المفاهيم والقضايا الحديثة والمستحدثات المعاصرة .

ان موضوع التنمية المستدامة من الموضوعات الحيوية والمهمة في حياتنا ووقتنا الحالي والتي ينبغي ان تكون محور اهتمام المؤسسات التعليمية في دول العالم ومنها العراق، وذلك بسبب تزايد اهميتها في تطوير المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والسياسية ومحاولة تطبيقها في جميع المجالات ،وهذا ما دعت اليه العديد من المؤتمرات العالمية ومنها مؤتمر قمة الأرض عام (١٩٩٢) والذي اكد على التعليم والوعي العام والتدريب وتسخير العلوم لاغراض تنمية المستدامة وكذلك ما أشارت اليه منظمة اليونسكو (٢٠٠٥) بضرورة التعليم من اجل التنمية المستدامة (زاير وآخرون، ٢٠١٥: ١١٢)

ونظراً لما يعانيه بلدنا من بعض المشكلات تلقي باثارها السلبية على الخطط التربوية مما يؤدي إلى قصور في بعض جوانب التربية والتعليم ،وتماشياً مع ما دعت اليه العديد من المؤتمرات وما تعمل عليه الدول المتقدمة لابد من وضع الخطط والبرامج التربوية والمعالجات التي تدعم التنمية بصورة عامة والتنمية المستدامة بصورة خاصة ،لذلك اصبح من الضروري ان تعدل المناهج من طريق تضمين الكتب الدراسية لمجالات التنمية المستدامة من اجل تحسين واقع الحياة للمتعلمين من جهة والحفاظ على مستقبل الاجيال القادمة من جهة اخرى لان الكتب المدرسية تمثل المصدر الاساسي في التعلم بما تحتويه من معلومات ومهارات ومعارف فان الاهتمام بها يعتبر من اولويات التربية الحديثة.

(الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٢٢١)

وسعيّاً من الباحث في تحديد المشكلة وحصر أسبابها اعد استبانته وزعت على عينة من المدرسين والبالغ عددهم (٢٠) مدرساً ومدرسة تضمنت الاستبانة على سؤالين هما ما المقصود بمفهوم التنمية المستدامة ؟ وهل يتضمن كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي الابعاد التربوية المستدامة الرئيسة؟ فكانت اغلب إجاباتهم لايملك تصور واضح عن التنمية التربوية المستدامة ،بالإضافة إلى رأيهم بعدم توافر هذه الابعاد في كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي .

لذلك ارتأى الباحث إلى إجراء دراسة لتحليل محتوى كتاب الجغرافية للتعرف على مدى تضمينه لابعاد التربية المستدامة، وتم تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ما مدى توافر الابعاد التربوية المستدامة في كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي
ثانياً: الأهمية:

تسعى التربية بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا من جميع النواحي العقلية والجسمية والخلقية لكي يصبح مواطناً صالحاً في المجتمع بالإضافة إلى تعريف المواطن بمقومات بيئته الطبيعية والاجتماعية والتعرف على حاجات المجتمع ومشكلاته والبحث عن الحلول المناسبة لها بمختلف الطرق والوسائل. (علي، ٢٠١١: ٢٣٣)

ولكي تكون التربية وسيلة لصنع الإنسان الجديد الذي يملك ارادة التغيير نحو الأفضل عليها ان تتطور وتتجدد باستمرار باهدافها ومحتواها وطرائقها لأنها الأداة التي يتم بواسطتها تحقيق الأهداف المنشودة، وان مرآة التربية في تحقيق اهدافها هو المنهج من خلال ما يقدمه من حقائق ومفاهيم ومعلومات ومهارات ومعارف تهدف للوصول بالطالب إلى اقصى ما يمكن من ابراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعدادات (زاير وآخرون، ٢٠١٥: ١١)

ولهذا تهتم التربية الحديثة بالمناهج الدراسية كونها تعدّ من موضوعات التربية لا بل هو لب التربية التي يصل بها المجتمع إلى اهدافه، و ترى بالمنهج الطريق الوحيد لاجداث التغير المطلوب عند المتعلمين بما ينسجم مع المستجدات العلمية . (التميمي: ٢٠٠٦: ١٢٩)

وفي ظل المفهوم الجديد للمنهج يعد الكتاب المدرسي اداة لتحقيق الأهداف المحددة للمادة الدراسية لان الكتاب يمثل المصدر المنظم الذي يحتوي على المعارف والقيم والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والحقائق المراد ايصالها للمتعلمين والتي تعطي للمتعلم فكرا واعيا قادرا على الفهم والتحليل، فضلا عن كونه وسيلة من وسائل الاتصال المباشرة بين المعلم والطالب، يسهم بشكل ايجابي في توفير بيئة تعليمية خصبة قائمة على التفاعل والنشاط اذا استخدم الاستخدام الامثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية والمحتوى والوسائل واساليب التقويم (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ٣١٤)

ومن هنا تأتي اهمية الكتاب المدرسي التي تتطلب من القائمين على عملية التأليف باعداده واخرجه بمواصفات علمية وتربوية رصينة يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها من اجل تحقيق الأهداف المرسومة. (فتح الله، ٢٠٠٧: ٧٧)

ولعل ابرز اساليب العناية بالكتاب المدرسي تتمثل في اسلوب تحليل محتواه التعليمي، اي دراسة المادة المقصودة من اجل معرفة طبيعة واسس تكوين هذه المادة على وفق المعايير والمواصفات التي وضعت له بما يتواءم مع حاجات المجتمع واهدافه وتطلعاته وبما ينسجم مع حاجات المتعلمين (الجبر، ٢٠٠٥: ٨٨٥)

ان تحليل المحتوى للكتاب المدرسي يعطي الباحث وصفا دقيقاً لما يتضمنه الكتاب من مفاهيم وحقائق علمية ويقدم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل والتغير، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب، ان

عملية تحليل الكتب المدرسية تعدُّ لازمة من لوازم تقويم المنهج وتحديد نواحي القوة والضعف فيها، مما يعني عدم استغناء مصممي المناهج ومطوريها ومنفذيها عن عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٧٣)

ويصف (عطية، ٢٠٠٨) العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي بأنها علاقة الجسد بالروح فيمثل الكتاب المدرسي التفسير الصادق للمنهج بما يتضمنه من الأنشطة والخبرات والممارسات التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف المتوخاة، وبذلك يحتل مكانة بارزة ومهمة في النظام التعليمي باعتباره اسهل المراجع المتوفرة لجميع الطلبة. (عطية، ٢٠٠٨: ٣١٥)

ولهذا يسعى القائمون على المناهج الاجتماعية بالعمل على تطويرها على وفق المعايير العصرية المعتمدة، وذلك بسبب المكانة البارزة التي تحظى بها المواد الاجتماعية بين المناهج الدراسية الاخرى ولمختلف المراحل، كونها تلقي الضوء على ابرز المشكلات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا، وكذلك تبصر الفرد بماضيه وحاضره ومستقبله وتعمل على اكساب المتعلمين الميول والاتجاهات والقيم التي تنفعهم في مواجهة مشكلات الحياة ليصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية في عصر يتصف بالانفجار المعرفي وازدياد المشكلات الاجتماعية (الحارثي، ١٩٩٧: ٥)

وتعد الجغرافية من ابرز المواد الاجتماعية كونها تشكل نقطة التقاء العلوم الإنسانية مع العلوم الطبيعية ويرى (Taylor) إنها تدخل مع العلوم جميعاً كعلم الفلك والفيزياء والجيولوجيا والاجتماع والسياسة وغيرها من العلوم وعلى ذلك يؤكد (Banks) بأن الجغرافية مفتاح العلوم الاجتماعية وجزءاً منها وفعالاً فيها . (Taylor 1975 , p. 674) وكذلك تعد من المواد الضرورية والأساسية التي تهتم بالتنمية والبيئة والموارد والإنتاج والتربة وغيرها، وتهدف إلى الكشف عن علاقة الإنسان بالبيئة والتغيرات التي يحدثها في البيئة وما يلحق فيها من مخاطر بسبب الاستخدام غير الأمثل للموارد الطبيعية، وتعمل على الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن بتوزيع الموارد الطبيعية المتاحة تماشياً مع ما أكدت عليه منظمة اليونسكو بضرورة جعل التعليم من اجل التنمية المستدامة .

وتأتي أهمية التنمية المستدامة كونها قضية إنسانية وأخلاقية بالإضافة إلى كونها قضية تنمية بيئية (طبايية وحسين، ٢٠١٣: ٢) تتبع من طموح الإنسان بالتوصل إلى مناخ امن يحقق فيه الفرد حياة ومعيشة آمنة له وللأجيال اللاحقة .

وقد اختار الباحث كتاب الجغرافية ضمن المرحلة الإعدادية لان هذه المرحلة يتم اعداد الطلبة من اجل الاستمرار في مواصلة الدراسة إلى المرحلة الجامعية، وكذلك من اجل التهيئة للانطلاق في ميدان الحياة العملية، وكلا الأمرين يتطلب الجهد والبحث، زيادة على ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة مرنة من مراحل النمو، وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل سلوك الطالب من تأثيرات المرحلة السابقة . (احمد، ١٩٨٢: ٤٩)

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في :

- ١- توفير أداة موضوعية في تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي مما قد يفيد أصحاب الشأن في تحليل كتب أخرى لمراحل دراسية مختلفة في ضوء ابعاد التنمية المستدامة.
 - ٢- معرفة مدى تضمين كتاب الجغرافية لابعاد التنمية المستدامة.
 - ٣- أهمية التربية لانها تعد العوامل الرئيسة بتحقيق التنمية المستدامة.
 - ٤- أهمية مادة الجغرافية كونها تعمل على دراسة علاقة الإنسان ببيئته ومحيطه ونقطة التقاء بالعلوم الأخرى.
 - ٥- أهمية تحليل المحتوى لأنه يساعد تصحيح مسار بناء المنهج .
 - ٦- أهمية الكتاب المدرسي كونه يمثل الوعاء الذي ينهل منه المتعلمين المعرفة.
- ثالثاً: هدف البحث:** يرمي البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة.
- رابعاً: حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على :
- ١- كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)
 - ٢- قائمة بابعاد التنمية التربوية المستدامة الرئيسة (الاجتماعية،الاقتصادية،البيئية)
- خامساً: تحديد المصطلحات:**
- تحليل المحتوى:**
- عرفه كل من :
- (علي، ٢٠٠٢) بأنه " احد أساليب البحث العلمي الذي يستعمل لوصف المحتوى من حيث المضمون والشكل وصفا موضوعياً وكمياً ومنظماً على وفق أسس معينة" (علي، ٢٠٠٢: ٣٧)
- (محمد وريم، ٢٠١٢) بأنه:
- إحدى الأساليب العلمية التي تهدف إلى تحويل مادة التواصل المكتوبة إلى بيانات إحصائية عديدة يمكن قياسها. (محمد وريم، ٢٠١٢: ٢١)
- ويعرفه الباحث نظرياً بأنه:
- طريقة لدراسة مادة معينة وتحليلها بطريقة منظمة وموضوعية وكمية بهدف بيان طبيعة وأسس تكوين هذه المادة.
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:
- عملية تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي على وفق الابعاد التربوية المستدامة وتشمل البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي لمعرفة مدى تضمين محتوى الكتاب لهذه الابعاد.
- الكتاب: عرفه كل من:

(التميمي، ٢٠٠٩) بأنه:

أبرز مصادر التعلم للطلبة منخفض التكاليف مدعوم بالبدايل التكنولوجية والذي من اليسير تقويمه وتطويره وإثرائه بالرسوم والصور ويقع في متناول جميع الطلبة .

(التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٤)

(Usiskin, 2013) بأنه:

المواد المكتوبة بشكل مطبوع والتي تهدف إلى المساعدة في تحقيق وتنفيذ اهداف المنهج المحدد. (Usiskin, 2013: 713)

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه:

نوع محدد من الكتب صمم خصيصاً لفئة معينة يعرض محتوى المادة بطريقة مبسطة وميسرة ويكون بمتناول جميع المتعلمين.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

الكتاب الذي أقرته وزارة التربية في جمهورية العراق /المديرية العامة للمناهج والمقرر تدريسه للطلبة الصف الخامس الأدبي

الجغرافية:عرفها كل من

(سليمان، ١٩٧٨) بأنها:

إحدى العلوم الإنسانية تدرس الإنسان بوصفه كائناً حياً في البيئة الطبيعية، يؤثر بها ويتأثر فيها (سليمان، ١٩٧٨ : ٨١)

(السعدي، ٢٠٠٢) بأنها:

ذلك العلم الذي يهتم بتفسير وتحليل أسباب التباين للخصائص المتغيرة على سطح الأرض من خلال وصف دقيق ومنظم ومعقول (السعدي، ٢٠٠٢ : ٣٦)

ويعرفها الباحث نظرياً بأنها:

العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض وإدراك العلاقة بينها.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها :

حزمة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمعلومات والمعارف والتعميمات التي تخص الظواهر الطبيعية والبشرية التي يؤثر بها الإنسان ويتأثر فيها بمختلف الأماكن على سطح الأرض والتي توجد في كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي

الابعاد:عرفها كل من:

(عبد الخالق، ١٩٨٣)

وهو اي امتداد او حجم يمكن قياسه يعتبر بعد (عبد الخالق، ١٩٨٣ : ٢٠١)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

المجالات الرئيسة للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي اعتمدها الباحث في تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي.

التنمية المستدامة: عرفها كل من:

(الهييتي، ٢٠٠٩) بأنها :

تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلائم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق ان التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليتان متكاملتان وليستا متناقضتين (الهييتي، ٢٠٠٩: ١٤)

(طاهر، ٢٠١٣) بأنها :

تحقيق التوازن والعدالة للحياة الإنسانية من خلال الموارد وتعزيز الحاضر والمستقبل وفق اطار حضاري يحفظ وينمي الموارد والبيئة. (طاهر، ٢٠١٣: ٥١)

ويعرفها الباحث نظريا بأنها:

الاستقلال الأمثل للموارد المتاحة وتوزيعها بشكل متوازن بين الجيل الحالي والأجيال القادمة من اجل تحسين المستوى المعاشي للأفراد.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها:

المصطلحات والمفاهيم التي تؤكد على تحقيق توازن في توزيع الثروات الطبيعية بين الأجيال الحالية والأجيال القادمة من خلال ابعادها الرئيسة من اجل توفير العيش الكريم لافراد المجتمع، والتي سيتم التعرف عليها من خلال تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي.

الفصل الثاني: ادبيات ودراسات سابقة

اولاً: تحليل المحتوى:

لقد حظيت عملية تحليل الكتب المدرسية قدراً كبيراً من اهتمام أصحاب الشأن من الباحثين والمختصين في مجال طرائق التدريس والمناهج وقد أجريت الكثير من البحوث والدراسات في هذا المجال وذلك لأهمية الكتاب المدرسي بوصفه احد الجوانب الأساسية في العملية التعليمية ويمثل مرجع هام لكل من المعلم والمتعلم وأصبحت الكتب بصورة عامة والكتاب المدرسي بصورة خاصة إحدى ركائز تقدم المجتمع وتطوره (عليقات، ٢٠٠٦: ٢٥)

أهداف تحليل المحتوى: يسعى تحليل المحتوى إلى تحقيق العديد من الأهداف منها رسم الخطط التعليمية بأنواعها المختلفة والتعرف على مكونات الكتب المدرسية وخصائصها ومضمونها وتحديد الاتجاهات السائدة في الكتب المدرسية وتوجهاتها واهتمامها وتحديد نواحي القوة في محتوى الكتب المدرسية ودعمها وتحديد نواحي الضعف ومعالجتها (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ١٧٥)

خصائص تحليل المحتوى:

- ١- وصف الظاهرة: ويعني تفسير حدوث الظاهرة كما هي وفق القوانين التي تساعدنا في التنبؤ بها ويرمي تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي للمادة دون محاولة تأويلها. (محمد وريم، ٢٠١٢: ٤١)
 - ٢- الموضوعية: تمثل الموضوعية أسلوب أو طريقة التي يتعامل بها الشخص مع الحقائق بعيداً عن ميوله ومشاعره أي بمعنى لاتتأثر بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث وتعد الموضوعية كونها صفة من صفات العمل العلمي ومقوم من مقوماته.
 - ٣- التنظيم: ويعني التنظيم وضع اطار عام يتضمن طبيعة المادة المراد تحليلها والغرض من التحليل والفئة أو الفئات التي يستهدفها التحليل.
 - ٤- كمي: ان وسائل جمع المعلومات والبيانات وأدوات القياس صادقة وثابتة.
- (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١، ١٧٦)

ثانياً: الكتاب المدرسي:

- هناك عدة طرق لتحليل الكتاب المدرسي من أبرزها تحليل المحتوى ويتطلب من الذين يقومون بعملية التحليل المهارة والخبرة، ويعد من أكثر أساليب التقويم صعوبة، كونه يتطلب المزيد من الوقت والجهد، كما يتطلب استعمال وسائل تحليل على درجة عالية من الدقة والثبات والموضوعية، لكي لاتتباين من شخص إلى آخر (صبري ومحب، ٢٠٠١: ١٣١)
- وكتاب الجغرافية المدرسي له تأثير في العملية التعليمية ليس في تعليم الطلبة فقط وإنما في تدريس المعلمين، لأنه يمثل التطبيق العملي للمنهج وجوهر عملية التعليم واحد اهم العناصر لتنفيذ المنهج ووسيلة التعليم المتوفرة للجميع (Fanzhe & Ningzhong, 2009: 268)
- ونظراً للمكانة التي يحتلها الكتاب المدرسي كونه يمثل وسيلة الدولة والمجتمع في الحفاظ على تراثها وتماسكه ودعم نظامه ويعكس قيم المجتمع ومبادئه ويساعد المعلم على تنظيم خطته وعمله التربوي وفق الاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة، ويمثل مصدر المعرفة للتلميذ وموجه للقيم والمبادئ التي يتضمنها ووسيلة لتعلمه الذاتي (شحاته، ٢٠٠٩: ٥٣)
- ويحظى كتاب الجغرافية باهتمام القائمين على العملية التربوية كونه يمثل جزء اساسي من المنهج ويتم استعماله من قبل المتعلم والمعلم في المدرسة من اجل تحقيق الأهداف المرسومة لذلك وتعد عملية تحليل كتاب الجغرافية امراً ضرورياً عند تطبيق المنهج المدرسي (Park & Lavonen, 2013, 220)
- #### سمات الكتاب المدرسي:

- ١- يمثل صورة حقيقة وترجمة صادقة للمنهج التربوي
- ٢- يهدف إلى اكتساب المتعلمين للأهداف التعليمية المرسومة للمنهج وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم الذاتية في ظل واقعهم المهني والحياتي.
- ٣- يعمل على تحقيق التوافق بين الأفكار النظرية والممارسات التطبيقية العملية للمادة الدراسية

٤- يعمل على اثارة المتعلم واستمرار تفاعله مع الخبرات التعليمية للمادة الدراسية.

٥- تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات. (الخالدة، ٢٠٠٦: ٦٤)

أهمية الكتاب المدرسي:

١- يمثل أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية

٢- يمثل المصدر المنظم للمعلومات والمعارف المراد تزويدها إلى الطلاب

٣- يعد وسيلة اتصال مباشرة بين المعلم والطلاب

٤- يساهم في تحقيق بيئة تعليمية ايجابية قائمة على النشاط والتفاعل والحيوية اذا استخدم الاستخدام الأمثل مع مايتناسب والأهداف المتوخاة (عبد الحق، ٢٠٠٨: ١٦٤)

ثالثاً: التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة بابعادها المختلفة إلى توفير حياة أفضل للأجيال القادمة من طريق تحقيق التوازن والعدالة في توزيع الموارد بين الأجيال الحالية والأجيال اللاحقة.

تعد التنمية المستدامة من المصطلحات المتشابكة في تركيبها وبنائها بسبب تعقد الظاهرة الإنسانية والاجتماعية ،وبتالي تشابك العلاقات مع مكوناتها الأساسية وهي من مصطلحات العلوم الاجتماعية والإنسانية ، وتتمثل أهمية التنمية المستدامة كونها تضع البشر في مقدمة اهتمامها، اذ تعمل على تلبية حاجات الافراد الحالية والمستقبلية، كما تتضح أهميتها من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والفائدة المتوخاة من اجرائها (شيخو، ٢٠١٥: ٢٠)

ابعاد التنمية المستدامة

البعد الاجتماعي: ويهدف إلى توفير الحد الأدنى من معايير الرفاه للإنسان من طريق توفير الخدمات الأساسية واحترام حقوق الإنسان ويشير البعد الاجتماعي إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعة التي يعيش فيها ،ووفقاً لهذا البعد يتم الاعتماد وبدرجة كبيرة على مشاركة المجتمع بجميع افراده فيها. (الهيبي، ٢٠٠٩: ٢٠)

البعد الاقتصادي: ويهدف للقضاء على الضعف والتخلف الاقتصادي من خلال ايجاد حلول لهذه المسببات ،ومن ثم العمل على للاستخدام الأمثل للموارد وتقنياتها بصورة تساعد على النهوض بالإنسان ورفع وتحسين نوعية الحياة للبشرية (فطاني، ٢٠٠٦: ١٥)

البعد البيئي: ويهدف إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها وذلك من خلال المحافظة على جميع الموارد الطبيعية وصيانتها وديمومتها واستغلالها بالشكل الأمثل (عبود ، ٢٠١٣: ١٦٢)

مقومات التنمية المستدامة:

١- تحقيق الرفاه الاجتماعي لجميع افراد المجتمع: من خلال توفير الخدمات الأساسية لهم.

٢- التوازن والعدالة والإنصاف والتساوي بين الأجيال: من طريق توزيع عادل للثروات والموارد بين الأجيال.

٣- استخدام التكنولوجيا النظيفة: من خلال استعمال تكنولوجيا لها القدرة للمحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل من التلوث والعمل على نمو النشاط الاقتصادي. (اللاوند وعلي، ٢٠١٢: ٤١)

خصائص التنمية المستدامة:

- ١- ديمومة الموارد من خلال التجديد والصيانة للموارد
 - ٢- الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية: من خلال الترشيد والاهتمام بالموارد بما يضمن تحقيق مصلحة الاجيال القادمة.
 - ٣- العمل على وفق رؤى الآخرين في تعلم للممارسات الايجابية لتحسين البيئة .
 - ٤- المحافظة على البيئة : وذلك من خلال الاستناد على الاسس والاعتبارات البيئية والتي تشمل المصادر المتجددة وغير المتجددة بحيث لا يؤدي الضرر المتولد من المخلفات بقدرة الارض على استيعابها حالياً اومستقبلاً. (العفون، ٢٠١٧: ٢٦٣)
- دراسات سابقة:**

جدول (١) ملخص دراسات سابقة

ت	اسم الباحث	المندلاوي، علاء عبد الخالق ٢٠١٥
	هدف البحث	تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس في ضوء ابعاد التنمية المستدامة
	مكان البحث	العراق
	المرحلة	الابتدائية
	اداة البحث	استبانة للمؤشرات الفرعية للبعاد التنمية المستدامة
	الوسائل الاحصائية	معادلة سكوت
	النتائج	فيما يخص كتاب القراءة العربية نال البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بتركرر (٧٢) ونسبة (٨٣,٣٣%) فيما نال البعد الاقتصادي المرتبة الثانية بتركرر (٢٠) ونسبة (٦١,١١%) وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بتركرر (٧) ونسبة (٢١,٤٢%) اما فيما يخص كتاب قواعد اللغة العربية نال البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بتركرر (٢٢) ونسبة (٥٤,١٦%) فيما نال البعد الاقتصادي المرتبة الثانية بتركرر (١٢) ونسبة (٥٠%) وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بتركرر (٦) ونسبة (١٤,٢٨%)

ت	اسم الباحث	الغريز، سماح محمد (٢٠١٩)
	هدف البحث	تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة
	مكان البحث	فلسطين

المرحلة	الثانوية
اداة البحث	قائمة لمجالات التنمية المستدامة واداة تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم الحياتية
الوسائل الاحصائية	التكرارات والنسب المئوية
النتائج	اظهرت النتائج لكتاب الصف العاشر محور استكشاف العلوم الطبيعية والانسانية (٤٩,١٧%) ومحور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة (٣١,٣١%) ومحور مهارات التفكير المستقبلي (٨,٤٤%) ومحور الصحة الغذائية والوقائية (٨,٢٤%) ومحور مهارات القيم البيئية (٢,٤٨%) اما كتاب الصف الحادي عشر بجزئيه محور استكشاف العلوم الطبيعية والانسانية (٤٩,٤٥%) ومحور مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة (٣١,١٧%) ومحور مهارات التفكير المستقبلي (٨,٤١%) ومحور الصحة الغذائية والوقائية (٨,٠٤%) ومحور مهارات القيم البيئية (٢,٩٢%)

موازنة الدراسات السابقة:

- ١- ان الدراسات السابقة ارتأت إلى تحليل كتب مدرسية وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في تحليل محتوى كتاب الجغرافية.
 - ٢- منهج الدراسة اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي في تحليل المحتوى وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي استعملت المنهج الوصفي اعتماداً على تحليل محتوى الكتاب.
 - ٣- المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمرحلة الدراسية اذ تناولت دراسة المندلاوي (٢٠١٥) المرحلة الابتدائية في حين تناولت دراسة (الغريز) المرحلة الثانوية ،بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الإعدادية.
 - ٤- حجم العينة: اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينات التي تم تحليلها فتألفت دراسة المندلاوي (٢٠١٥) من كتابين ودراسة الغريز (٢٠١٩) من ثلاث كتب اما الدراسة الحالية من كتاب واحد هو كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي .
 - ٥- اداة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام الفكرة وحدة للتحليل والتكرار ووحدة للتعاداد
 - ٦- اكدت الدراسات السابقة على اهمية تضمين الكتب المدرسية لابعاد التنمية المستدامة وبشكل متوازن بين الابعاد ودور التنمية المستدامة في النظام التعليمي التربوي.
- الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:**

اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى وهو احد أساليب الدراسات المسحية التي يتضمنها منهج البحث الوصفي من اجل تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية التربوية المستدامة،اي وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة ودقيقة.

مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث الحالي بكتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في جمهورية العراق، الصادر من وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج الطبعة الحادية عشر والذي يبلغ عدد صفحاته (٢٧٨) صفحة وعدد فصوله (٦) فصول .

عينة البحث: اتخذ الباحث محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي ليمثل عينة لبحثه.

اداة البحث: ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي في تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة ونظرا لعدم توفر معايير جاهزة لقياس ابعاد التنمية المستدامة الرئيسة(البعد البيئي،البعد الاقتصادي ،البعد الاجتماعي) اعد الباحث استبانة للمؤشرات الفرعية لهذه الابعاد الرئيسة، واتبع الباحث الخطوات الآتية:

١-القراءة والاطلاع على العديد من المصادر والأدبيات والدراسات التي اهتمت بابعاد التنمية المستدامة وما اكدت عليه منظمة اليونسكو في هذا المجال.

٢- الاطلاع على المؤتمرات والندوات المحلية والعربية التي تناولت ابعاد التنمية المستدامة.

٣-مناقشة أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية.

وفي ضوء ذلك تم أعداد استبانة تضم مجموعة من المعايير الفرعية لكل بعد من الابعاد الأساسية الثلاث للتنمية المستدامة،وعرضها على الخبراء والمختصين في مجال الجغرافية وطرائق التدريس والقياس والتقييم (ملحق، ١) وتكونت الاستبانة من (٤٣) معيار حيث تضمن البعد الاجتماعي (١٥) معياراً والبعد البيئي (١٥) معياراً والبعد الاقتصادي (١٣) معياراً وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) فقرات القضايا الفرعية لمجالات ابعاد التنمية المستدامة

ت	الابعاد التنموية	المعايير الفرعية	النسبة المئوية
١	البعد الاجتماعي	١٥	%٣٤,٨٨
٢	البعد الاقتصادي	١٣	%٣٠,٢٤

٣	البعد البيئي	١٥	٣٤,٨٨%
	المجموع	٤٣	١٠٠%

صدق أداة التحليل:

ولتحقق من صدق أداة التحليل اعتمد الباحث الصدق الظاهري من طريق عرض أداة التحليل المتضمنة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة على مجموعة من الخبراء والمختصين والمحكمين وقد ابدوا بآرائهم وملاحظاتهم حول الأداة بما يتلائم وهدف البحث، واعتمد الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (٨٠%) فأكثر على صلاحية الفقرات، ونالت جميع فقرات الأبعاد الثلاثة على موافقة المحكمين، وبهذا أصبحت جميع الفقرات مهيئة وتامة بصورتها النهائية. وملحق (٢) يوضح ذلك

التحليل:

اعتمد الباحث على الفكرة بشقيها الرئيسة والفرعية كوحدة للتحليل وذلك لملائمتها لهدف البحث وطبيعة تحليل المحتوى مقارنة بالوحدات الأخرى، إضافة إلى ذلك فقد استعمل الباحث التكرار كوحدة للتعداد في ورود الفكرة لجميع المعايير الفرعية بالأداة.

صدق التحليل:

وللتأكد من صدق التحليل تم عرض نموذج من المادة التي تم تحليلها على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال واتفقوا جميعاً على صلاحية التحليل مما اعده الباحث صدقاً للتحليل.

ثبات التحليل: ولكي تكون عملية التحليل موضوعية وللحد من ذاتية المحلل ومن أجل الحصول على ثبات مقبول، تم التحقق من ثبات أداة البحث بطريقتين هما:

(أ) الاتفاق عبر الزمن: وهو أن يعيد الباحث بنفسه التحليل بعد مرور فترة زمنية للمادة نفسها والعينة ذاتها، ولهذا قام الباحث بإجراء إعادة التحليل بعد مرور (٢١) يوم باستخدام معادلة سكوت وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠)

(ب) الاتفاق بين المحللين: وهو أن يتم إعادة التحليل من قبل طرف آخر (محلل أو محللين) لنفس المادة ولنفس العينة ومن ثم إجراء المقارنة بين التحليلين. وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣) الثبات

ت	الاتفاق	الثبات
١	بين الباحث ونفسه بعد مرور فترة (٢١) يوم	٠,٩٤
٢	بين الباحث والمحلل الأول	٠,٩٢

٣	بين المحلل الاول والثاني	٠,٨٨
---	--------------------------	------

إجراءات التحليل :

عند تحليل المحتوى يجب اتباع إجراءات متسلسلة في العمل للقيام بالتحليل منها:

١-اطلاع الباحث على الكتاب المراد تحليله وقراءته قراءة وافية ودقيقة من اجل رسم صورة واضحة عنه.

٢-يحدد ويسجل الباحث العبارات التي تحتوي أفكارا،وهذا مايعرف بـ(الفكرة)

٣-تحديد نوع الفكرة في ضوء ابعاد التنمية المستدامة

٤-تفريغ البيانات من خلال اعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مجالا من مجالات التصنيف

أسس التحليل وقواعده:

من اجل ان تتم عملية التحليل وفق أسس موضوعية ومنهجية ،ولكي تحصل نسبة الثبات بدرجة عالية

(Ston,1960: 27) يجب مراعاة عدد من الأسس منها:

١- استعملت الفكرة من قبل الباحث في التحليل،بمعنى كل مايقع بين رأس سطر ونقطة او فارزة او بين

فارزة ونقطة او بين فارزة وفارزة اوبين نقطتين بحيث تكون فكرة صالحة للتحليل.

٢-الفكرة سواء كانت رئيسة او فرعية تعد فكرة مستقلة .

٣-عند وجود فكرتان أحدهما سبب والأخرى نتيجة فكلاهما تعد فكرة مستقلة.

٤- اذا كانت الفكرة الواحدة تؤكد على أكثر من هدف فنتناول الهدف الذي تؤكد عليه الفكرة أكثر من غيره.

٥-ان الفكرة التي تكون مرتبطة بما قبلها او ما بعدها لاتعطي مدلول معيناً،فيمكن الرجوع الى قراءة الفكرة

السابقة او اللاحقة لتشخيص الفكرة.

٦-ان كل عطف يعد فكرة جديدة مستقلة ويعطى لها تكرار في المجال الذي يناسبها.(التميمي ،٢٠٠٩:

٤٢)

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث:

١-استعمال معادلة سكوت لاستخراج الثبات

٢-وتم استعمال التكرارات كوسيلة حسابية (التكرار والنسبة المئوية) وذلك من خلال قسمة الجزء على الكل

١٠٠ ×

الفصل الرابع:نتائج البحث

بعد تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي والذي يتألف من (٢٧٨)صفحة لتحديد مدى

تضمنين الكتاب الابعاد التنمية المستدامة الرئيسة،وعند التحليل أظهرت النتائج عن وجود (٢٠٠٠) فكرة

منها (١٤٤٨) فكرة بيئية و(٣٥٤) فكرة اقتصادية و(١٩٨) فكرة اجتماعية

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لابعاد التنمية التربوية المستدامة في كتاب الجغرافية للصف الخامس

الأدبي،اذ احتل البعد البيئي المرتبة الأول بتكرار(٦٥) ،في حين احتل البعد الاقتصادي المرتبة الثانية

بتكرار(٣٦) واحتل البعد الاجتماعي المرتبة الثالثة بتكرار(٢٧) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات والنسبة المئوية الابعاد التنموية المستدامة

ت	الابعاد	تكرارات	النسبة
	البيئي	٦٥	%٥٠
	الاقتصادي	٣٦	%٢٧,٦٩
	الاجتماعي	٢٩	%٢٢,٣١
	المجموع	١٣٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) ان مجموع التكرارات التي حصل عليها كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي هي (مائة وثلاثون) تكراراً، بواقع (٦٥) تكراراً حصل عليها البعد البيئي واحتل المرتبة الأولى وبنسبة (%٥٠) من المجموع الكلي للتكرارات، في حين حصل على المرتبة الثانية البعد الاقتصادي بواقع (٣٦) تكراراً وبنسبة (%٢٧,٦٩) من المجموع الكلي للتكرارات ، وجاء بالمرتبة الثالثة البعد الاجتماعي بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة (%٢٢,٣١) من مجموع التكرارات الكلي والبالغ (١٣٠) تكراراً، ويظهر من خلال النتائج ان كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي تتفاوت فيه النسب المئوية للمحتوى الذي تم تحليله ،اذ تركز الاهتمام على البعد البيئي ومن ثم البعد الاقتصادي ومن ثم البعد الاجتماعي الذي كانت أهميته متدنية مقارنة بأهمية هذا البعد، وهذا يدل ان محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي لم يتناول هذه الابعاد (ابعاد التنمية المستدامة) بالدرجة التي تتلائم وحجم وأهمية هذه الابعاد على المستوى المحلي والعربي والعالمي .

مناقشة النتائج وتفسيرها: اعتماداً على النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تفسيرها على النحو الاتي:

- ١- ان محتوى كتاب الجغرافية يتضمن الابعاد التربوية المستدامة الرئيسة الثلاث.
- ٢- اهتم كتاب الجغرافية بالبعد البيئي ولكن هناك ضعف بالاهتمام بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي ، مع العلم ان الابعاد الثلاثة تمثل حلقة متكاملة لا نستطيع إهمال اي بعد منها.
- ٣- عدم توازن النسب المئوية للابعاد في محتوى الكتاب الجغرافية الذي تم تحليله.

الاستنتاجات:

- ١- ان الابعاد التنموية المستدامة الثلاث توفرت في كتاب الجغرافية لكنها بنسب متباينة.
- ٢- ينبغي توفر الابعاد الثلاث بشكل متوازن في كتاب الجغرافية.
- ٣- هناك قسم من المعايير للابعاد التنموية المستدامة لم يتم تغطيتها في محتوى الكتاب

التوصيات:

- ١- أعداد برامج تدريبية وندوات لتفعيل مفاهيم التنمية المستدامة
- ٢- اعتماد الابعاد التنموية الرئيسة في أعداد وتأليف الكتب المدرسية

٣- ضرورة اطلاع وتعريف مدرسي الجغرافية على الابعاد التنموية الرئيسية والتعرف على الهدف الأساسي من تحقيقها.

المقترحات:

- ١- تحليل محتوى كتب اخرى لمراحل دراسية مختلفة وفقا لابعاد التنمية المستدامة.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كتب الجغرافية الاخرى
- ٣- أعداد دليل ووضع برامج للمدرسين تتضمن الابعاد التربوية المستدامة بمختلف المراحل الدراسية

المصادر

- ١- احمد، محمد عبد القادر (١٩٨٢) طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين، ط١، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٦) المناهج الدراسية، مكتبة الفنون للطباعة، بغداد، العراق
- ٣- _____ (٢٠٠٩) المنهج وتحليل الكتاب، ط١، مطبعة دار الحوراء، بغداد، العراق .
- ٤- الجبر، جبر بن محمد بن داود (٢٠٠٥) دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم، بحث مقدم إلى المؤتمر (١٧) المجلد الثالث، جامعة عين شمس، ٢٦-٢٧ يوليو.
- ٥- الحارثي، جبار خلف (١٩٩٧) اثر استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التاريخ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، العراق
- ٦- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٦) اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، الاردن.
- ٧- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٥) تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة، مكتب الامير للطباعة والنشر، بغداد.
- ٨- السعدي، عباس فاضل (٢٠٠٢) اساسيات الجغرافية البشرية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان،
- ٩- سليمان، عرفات عبد العزيز (١٩٧٨) استراتيجيات الادارة في التعليم، ط١، المطبعة الفنية الحديثة، مصر
- ١٠- شحاته، حسن (٢٠٠٩) منهجية وتقنية تحليل الكتاب المدرسي "ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي الانقراضية والاعراج) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، ص٤٦ - ٧١.
- ١١- شيخو، اشرف انور (٢٠١٥) دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، فلسطين

- ١٢- صبري، ماهر اسماعيل ومحب محمود كامل (٢٠٠١) التقويم التربوي: اسسه واجراءاته ، ط٢، مكتبة الرشد ، الرياض
- ١٣- طاهر، قادري محمد (٢٠١٣) التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العربية ، بيروت
- ١٤- طباية، سليمة وحسين كشيتي (٢٠١٣) دور السياسات النقدية الاسلامية في تحقيق التنمية المستدامة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي التاسع للاقتصاد والتمويل الاسلامي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر
- ١٥- عبد الحق، كايد ابراهيم (٢٠٠٨) تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، ط١، دار الفكر ، عمان.
- ١٦- عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٨٣) الابعاد الأساسية للشخصية، ط٢، الدار جامعية للطباعة والنشر، لبنان.
- ١٧- عبود، سالم محمد (٢٠١٣) التنمية المستدامة والتكاليف البيئية، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، بغداد
- ١٨- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٩- العفون، نادية يوسف (٢٠١٧) تحليل كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقا لابعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع٥٢، العراق.
- ٢٠- علي ، محمد السيد (٢٠٠٢) التربية العلمية وتدریس العلوم ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- _____ (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ٢٢- عليمات، عبير (٢٠٠٦) تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، ط١، دار حامد للطباعة والنشر، عمان
- ٢٣- الغريز، سماح محمد احمد (٢٠١٩) تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لاثرائها، رسالة ماجستير ، جامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية ، فلسطين.
- ٢٤- فتح الله، عبد الكريم (٢٠٠٧) معلم الصف كفايته مسؤولياته نموه المهني ، مطبعة دار طلاس للنشر ، دمشق.
- ٢٥- فطائي، محمد (٢٠٠٦) التنمية المستدامة في الوطن العربي بين الواقع والمأمول ، مركز الانتاج الإعلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية.

٢٦- اللوند ،اعتراف لقمان وعلي مال الله (٢٠١٢) نظام المحاسبة الاقتصادية البيئية المتكامل (SEEA) ودوره في توفير متطلبات قياس التنمية المستدامة في العراق،مجلة الادارة والاقتصاد،العدد(٩٣)

٢٧- محمد،وائل عبدالله وريم احمد عبد العظيم(٢٠١٢) تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية ،ط١،دار المسيرة،عمان

٢٨- المندلاوي ،علاء عبد الخالق (٢٠١٥) تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء ابعاد التنمية التربوية المستدامة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،العراق.

٢٩- الهاشمي،عبد الرحمن ومحسن علي عطية(٢٠٠٩) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم ،ط١،دار الكتاب الجامعي الامارات

٣٠- _____ (٢٠١١)تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن

٣١- الهييتي،نوزار عبدالرحمن(٢٠٠٩)التنمية المستدامة :الاطار العام والتطبيقات ، دولة الامارات انموذجا،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،ابوظبي.

32-Fanzhe, K & Ningzhong,s,2009: Process and Level Measurement of textbooks use by teachers, Frontiers of Education in china,4(2),268-285.

33-Park,D. & Lavonen,J(2013) An analysis of standards –based high school physics textbooks of Finland and the United states.In M.S.

34-Ston,Philip and others(1960) the Generation

quier a computer approach to content analysis,New York

35- Taylor, 1975, (Geography in the Twentieth Century).

36-UsisKin,Z(2013)Studying textbooks in an information age a united states perspective ZDM Mathematics Education,45,713-723,wwwDOI,last visit 25May 2014.

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسماء	تخصص	مكان العمل
١	أ.د اقبال مطشر	ط.ت الجغرافية	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
٢	أ.د ثناء يحيى قاسم	ط.ت الجغرافية	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
٣	أ.د ليث حمودي	ط.ت الجغرافية	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
٤	أ.د هناء خضير جلاب	ط.ت التاريخ	كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
٥	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
٦	أ.م.د بشرى حسن	ط.ت التاريخ	كلية التربية/ ابن رشد جامعة بغداد
٧	أ.م.د علي عطية عذاب	ط.ت التاريخ	وزارة التربية

٨	أ.م.د فاضل عبد الحسن	ط.ت الجغرافية	وزارة التربية
٩	م.د علي يوسف	ط.ت الجغرافية	وزارة التربية
١٠	م.د محمد جثير جبر	ط.ت التاريخ	كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية

ملحق (٢) ابعاد التنمية المستدامة

اولاً:مجالات البعد البيئي

ت	الجوانب	التكرارات	النسبة المئوية	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية
١	الاهتمام وزيادة الوعي البيئي				
٢	الاحتباس الحراري				
٣	حماية الغلاف الجوي من التلوث				
٤	الحزام الاخضر				
٥	معالجة مخلفات الوقود				
٦	الحد من تاثير مصادر التلوث البيئي				
٧	تلوث التربة				
٨	اضرار المبيدات الزراعية ومعالجتها				
٩	مضار القاء مخلفات المصانع والصرف الصحي في مياه البحار والمحيطات				
١٠	اثر بعض المركبات الكيميائية على البيئة				
١١	مضار تسرب النفط من ناقلات				
١٢	استعمال الوسائل التكنولوجية الصديقة للبيئة				
١٣	الاثار البيئية للأسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية				
١٤	تأكيد اهمية دور العناصر الكيميائية في البيئة				
١٥	الاثار السلبية لشبكات الاتصال				
	المجموع				

ثانياً:مجالات البعد الاقتصادي

١	توازن بين انتاج المواد الطبيعية واستهلاكها				
٢	دور الزراعة في تحقيق التنمية الاقتصادية				
٣	دور الصناعة في تحقيق التنمية الاقتصادية				
٤	تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال ترشيد الاستيراد للمواد الغذائية				
٥	اعادة تدوير النفايات الصلبة				
٦	ترشيد استهلاك مصادر الوقود				
٧	اهمية الثروة المعدنية في دعم الاقتصاد المحلي				

٨	اهمية الطاقة المتجددة واستثمارها			
٩	استثمار الطاقة الناتجة من خلية الوقود			
١٠	الحفاظ على الموارد المائية			
١١	استثمار المياه الجوفية			
١٢	التطور العلمي والتكنولوجي ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية			
١٣	تعريف الطالب على الثروات الطبيعية وطرق المحافظة عليها			
	المجموع			

ثالثاً: مجالات البعد الاجتماعي

١	العمل الجماعي بين الطلاب			
٢	دور الأنشطة المدرسية في الحفاظ على البيئة المدرسية			
٣	اهمية العلم للفرد والمجتمع			
٤	تنمية الحفاظ على البيئة المدرسية			
٥	التأكيد على اهمية التفكير السليم			
٦	تعزيز القيم الاخلاقية والاجتماعية			
٧	توفر اماكن الاقامة المناسب لجميع			

				افراد المجتمع	
				عدم استعمال المواد الضارة داخل المدن السكنية	٨
				اساءة استخدام الادوية على الصحة	٩
				النظافة ودورها في المحافظة على البيئة	١٠
				التدخين واضراره الصحية على الفرد والمجتمع	١١
				التلقيح ضد الامراض	١٢
				اهمية تنوع مصادر الغذاء	١٣
				الاغذية الفاسدة واثرها على صحة الانسان	١٤
				استخدام التقنيات الحديثة في خزن الاغذية وحفظها	١٥
				المجموع	